الجملةُ الفعليةُ التِي لهَا محلٌّ مِن الإعرابِ- دِيوانُ الكُميتِ أنموذجًا

م.د. شيماء عبد الزهرة نعمان
الجامعة المستنصرية ـ كلية الآداب /قسم اللغة العربية

The actual sentence that has a place of inflection - Diwan al-Kumait as a model

Lecturer, Dr. Shaiyma Abdel Zahra Noman
Department of Arabic Language / Al-Mustansiriya University
Shayma11aithrib@gmail.com

الملخص:

هذا البحث يدرس الجملةَ الفعليةَ التِي لهَا محلّ مِن الإعرابِ وقد اتخذتُ من ديوان الكميت الأسدي أنموذجًا تطبيقيًا للجمل الفعلية التي لها محل من الإعراب على اختلاف أنواعها ومسمياتها. وقد قُسِمتُ المادة على ثلاثة مباحث درستُ في الأول منها: الكميت: نسبه، شعره، آثاره، وفي المبحث الثاني: الجملة الفعلية: معناها، أنواعها، وفي المبحث الثالث: الجمل الفعلية التي لها محل من الإعراب في ديوان الكميت.

وأبرز نتائج البحث انَّه ألقى الضوء على قسم من أقسام العربية الذي يؤلف بمجمله كلام العرب الفصحاء وهو الجملةُ الفعليةُ التي لهَا محلٌ إعرابِي مِن بين الجمل المؤلفة لكلام العرب، وقد تبين أن الكميت قد اختار من بين الجمل العربية الجمل الفعلية لتكون الأداة البارزة التي استعملها في أغراضه الشعرية واعتمدها أسلوبًا شعريًا مميزًا أرخى بظلالهِ على شعره، ليترك وقعًا وجرسًا ذا نغم عذب في أذن المتلقي.

الكلماتُ المفتاحية: الجملة الفعلية، الشعر، الكميت، الإعراب، الفعل.

Summary:

This research studies the actual sentence that has a place of inflection, and I have taken the collection of Al-Kumait Al-Asadi as an applied model for the actual sentences that have a place of inflection of different types and names. The research was divided into three sections. I studied in the first section: Al-Kumayt: his lineage, his poetry, his works, and in the second topic: the actual sentence: its meaning, types, and in the third topic: the most prominent actual sentences that have a place of inflection in Al-Kumayt's collection.

The most prominent results of the research is that it sheds light on a section of the Arabic language, which in its entirety composes the speech of the eloquent Arabs, which is the actual sentence that has an inflectional place among the sentences that compose the words of the Arabs. Al-Kumait used it in his poetic purposes and adopted it as a distinctive poetic style that cast

its shadows on Al-Kumait's poetry to leave a sound and a bell with a sweet melody in the ear of the recipient of Al-Kumait Al-Assad's poetry.

Keywords: actual sentence, poetry, kamit, syntax, verb.

المقدمة:

الحمد لله الّذي أنزل القرآن بلسانٍ عربي مبين، وجعله شفاء لما في الصّدور وهدًى ورحمة للمؤمنين، لقد وسمتُ بحثي بـ (الجملة الفعلية التِي لهَا محلّ مِن الإعرابِ – ديوان الكميت أنموذجًا)، ودرستُ فيه الجملةَ الفعليةَ التِي لهَا محلٌّ مِن الإعرابِ وقد اتخذتُ من ديوان الكميت الأسدي أنموذجًا للدراسة لما يتمتع به الشاعر من قوة التعبير وجزالة الأسلوب ورقة المعاني ودقة العبارات والقدرة على تأليف الجمل العربية بصورتها الصحيحة بعيدًا عن ما قد يلجأ إليه بعض الشعراء من زحاف وعلل ليستقيم لديهم الوزن، وكان من أهمّ أسباب اختيار الموضوع:

١- الوقوف على أهم التراكيب الخاصة بالجملة الفعلية التي استعملها الكميت في ديوانه.

٢- معرفة أهم الصيغ التي استعملها الكميت في شعره لتكون ذات دلالة معنوية دقيقة لما يحاول الشاعر إيصاله للمتلقي.

٣- بيان استعمال الكميت لجملة معينة دون سواها وماله من أثر بارز في بلورة شعره ومتانة أسلوبه.

وقد قُسِّمت المادة المستقراة على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: درستُ فيه سيرة الكميت : نسبه وشعره.

والمبحث الثاني: ضمّ دراسة الجملة الفعلية: معناها، وأنواعها.

والمبحث الثالث: حللتُ فيه أبرز الجملةِ الفعليةِ التِي لهَا محلٌّ مِن الإعرابِ في ديوان الكميت.

وكان منهجي في البحث قائمًا على استقراء المادة المختصّة بعنوان البحث، ثم تصنيف المادة بحسب أنواع الجملةِ الفعليةِ التِي لهَا محلٌّ مِن الإعرابِ في ديوان الشاعر، ثم الشروع بتحليلها وبيان وظيفتها النحوية والوقوف على التناسق بين مواقعها الإعرابية وقصدية تراكيبها عند الشاعر، ثم تحاول الباحثة الخروج بنتائج معتبرة مستمدة من مادة الموضوع ومنهج البحث.

والحمد لله أولًا وآخرًا.

المبحث الأول: نسبه وشعره

ذكر صاحب الأغاني أنَّ الكُميت ولد سنة ستين، ومات سنة ست وعشرين ومئة في خلافة مروان ابن محمد بن زيد، وهو من بني أسد، يرجع نسبه إلى مُضر بن نزار، اشتهر بتشيعه لبني هاشم، وقد نشأ في الكوفة، وتزوج من امرأة تدعى (حبّى بنت نكيف بن عبد الواحد) [١].

ورأى النقاد أنَّه من الشاعر، المقدمين، له علم بلغات العرب وأيامها، من شعراء قبيلة مضر عالم بالمثالب ومن المفاخرين بها، معاصر لبني أمية، لكنه لم يدرك الدولة العباسية، عُرِف بتشيعهِ وقد اشتهر به حتى عُدَّ من فقهاء الشيعة[٢]. ولم يتخذ الكميت من مهنة التعليم بابًا للرزق، وقد تحدث رؤبة عن مقدرته اللغوية، وعاصر كبار الشعراء في مدينة الكوفة وكان بينهم معارضات وصداقات كثيرة، ومما يحسب للكميت أنَّ النزاريات التي أظهر فيها علمًا كثيرًا كان لها أثرها البارز في معرفة أنساب العرب على حقيقتها، فلولاها ما عرف النساب أنساب العرب، فقد كان الكميت عالمًا بالعرب وأيامها[٣] .

وذكره الجاحظ بقوله: ((ومن الخطباءِ الشعراءِ الكُميتُ بن زيد الأسدِي وكنيتُهُ أبو المُسْتَهل))[٤].

طُعِن بسيوف حراس الخليفة مروان بن محمد وبحضوره، لتعصبهم لخالد القسري الذي عُزل عن حكم العراق بعد مدحه ليوسف بن عمر وتوفي على أثرها سنة ١٢٦هـ في أواخر حكم هذا الخليفة [٥].

ومن يتتبع شعر الكميت ويبحث في ثقافته يجد أنه استقى تلك الثقافة وذلك الإبداع الشعري عن طريق مصادر ثلاثة، كان أولها عصر ما قبل الإسلام بما يحمله من مقدرة لغوية وشعرية، ومن ثم الإسلام بما يحمله من القيم والتقاليد الجديدة على المجتمع العربي، وثالثها الحياة في ظل الدولة الأموية بميادينها المتناقضة المختلفة، لذا نجد الصورة الفنيّة في شعر الكُميت استقت من تلك المنابع، وهذا واضح في شعره المتسم بالواقعة والوضوح، وإن برزت فيه مظاهر الاستعارة والتشبيه والكناية والمجاز والكثير من الأساليب الفنية بعيدًا عن التكلف متسمة بالسرد القرآني ذي الوقع الجميل على الأذن. وكان للصورة الشعرية الاهتمام البارز في شعر الكميت لكونها الوسيلة التي تعين الشاعر في طرح أفكاره بما تحمله من وصفٍ يجذب المتلقي وينبهه، وقد كانت الصورة الشعرية في عصر ما قبل الإسلام تمثل حياتهم وصراعهم من أجل البقاء وإن اختلف بناؤها من شاعر إلى آخر إلا أنَّ صورة الصراع وأسلوب الحياة الذي يبني عليه الشاعر قصيدته في عصر ما قبل الإسلام امتد ليشمل عصر صدر الاسلام والعصر الراشدي، نظرًا لقرب الفترة الزمنية بينهما، إذ خيم الإرث الجاهلي على الصورة الشعرية في بداية الدعوة الإسلامية، فقد حارب الإسلام تلك الصور الشعرية وحاول تغيير ذهنية الإنسان في المجتمع العربي وتحويلها إلى صورة المجتمع المسلم الذي يمتثل لأحكام الدين الإسلامي وينفذها في حياته.

ومما لاشك فيه أنَّ الصورة الفنية في شعر الكُميت استقت من تلك المنابع بما فيها من صورٍ وأخيلةٍ امتدت من عصر ما قبل الإسلام لتستقيم وتكون في ابهى صورها في العصر الإسلامي لما يحمله العصر من قيم ومثل عُليا، وقد اتخذ الكميت منهجًا نأى به عن الصورة المدحية التي كانت سائدة في عصر ما قبل الإسلام وحتى في العصر الإسلامي والذي انتشر فيه مديح الخلفاء والتكسب بالشعر أسلوبًا ومعنى، وهذا لا يعني أنّ ألفاظ الكميت ومفرداته لم تتجه في بعض الأحيان حول مفردات المديح التي تداولها الشعراء سواء أكانوا سابقين أم معاصرين للكُميت، إلا أنَّ صورة المديح لدى الكميت تركزت في أغلبها في مديح آل البيت سول الله–عليهم السلام– فقد كان مُحبًا وموالِيًا لهم، ولم يغير موقفه، ولم يتقلب في مدحه على الرغم مما يلاقيه المحبون لآل البيت فقد مثل مدحُ الكميتِ لآل البيت – عليهُم السلام– الحبَّ والولاءَ العميقين لهم، ومن يقرأ قصائد المديح يجدها خالية من المغالاة والإسراف في بناء الصورة التي تجسد مناقب الممدوحين وتبين أعمالهم وأخلاقهم (٦).

ومن يتتبع شعر الكميت يجد في مدحه مدحًا معتدلًا فمدائحه قريبة من مدائح الشاعر زهير بن أبي سلمى على الرغم من الاختلاف في بناء الصورة وفي عرض فضائل الممدوحين.

ومديح الكميت ما هو إلا صورة واقعية لما يمتلكون من قيم وأخلاق وشجاعة لا يضاهيها شيء إلى جانب ما عرفوا به من الكرم والإنسانية والسماحة، وقد خالف الشعراء الجاهليين وشعراء الدولة الأمويّة في بناء القصيدة المدحيّة، فلم يقف على الأطلال والدارس من الديار، فاختلف الأسلوب واختلف نمط القصيدة، لاختلاف أسلوب الحياة ومجيء الإسلام الذي غيّر المعتقدات السائدة بقيم أسمى تنشد فيه المجتمع المثالي(٧).

وقد نجح الكميت في أن يتخذ مسارًا خاصًا به في التعبير عن تمسكه بآل البيت– عليهم السلام– فجعل من قصائده قصائد واقعية تمثل القيم المثالية للمجتمع الإسلامي فاتخذ من الصورة الواقعية معيارًا فنيًّا مُعتمِدًا الاستهلال كوسيلة دخول في واقعية الحدث، وبذلك تفرد وانماز عن غيره من الشعراء.

المبحث الثاني: الجملة الفعلية: معناها، وأنواعها:

الجملة في الاصطلاح: الكلامٌ المركبٌ من كلمتين أُسندت إحداهما إلى الأخرى(٨)، أما الجملة الفعلية فهي ما ابتدأت بفعل ماضٍ، أو مضارع، أو فعل أمر، مبني للمعلوم أو مبني للمجهول متصرفةً وغير متصرفة تامةً كانت أم مناقصةً، والجملة الفعلية هي حدثٌ مقترنٌ بزمنٍ معين، مكونة من فعلٍ وفاعلٍ إذا كانت الفعل لازمًا، ومفعول به في حال كان الفعل متعديًا يحتاج إلى مفعولٍ به وقع عليه الحدث أو فعل الفاعل(٩). ومن أهم خصائص الجملة الفعلية دلالتها على

التجدد والاستمرار على العكس من الجملة الاسمية التي تدل على الثبات، وتختلف الدلالة على التجدد بحسب اختلاف زمن الفعل.

ويمكن أنْ نعرفَ الجملة الفعلية أيضًا بأنَّها: جملة تلزم تَقدُمَ الفعلِ أو ما في تأويلهِ وإسنادهِ إلى فاعلهِ الذي قامَ بالفعلِ أو اتصفَ بهِ، بشرطِ أن يكونَ أصلي الصيغةِ والمحلِ.

ومن أركان الجملة الفعلية الفاعل الذي هو الاسم المرفوع ولا بد أن يأتي بعد فعلٍ مبني للمعلوم وتكون دلالة هذا الفاعل على الذي قام بالفعل نحو: (قام زيدٌ) فقد وقع فعل القيام على زيد، وهو بهذا فاعلٌ مرفوع بضمةٍ ظاهرةٍ، ويأتي الفاعل بصيغة المذكر أو المؤنث في الإفراد والتثنية والجمع ، وقد يكون الفاعل اسمًا من أسماء الاشارة أو الاسماء الموصولة أو ضميرًا في محل رفع فاعل، وهو إما ظاهرًا أو مضمرًا.

والجملة الفعلية من حيث الأنواع فهي على نوعين هما(١٠):

١- الجملة المبنية للمعلوم، وهي فعلٌ معلومٌ بعده فاعل له حالات فقد يكون اسمًا صريحًا وهو بهذه الصورة فاعل مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدرة، أو يكون على هيأة اسم مبني كأسماء الاشارة التي تكون مبنية على السكون في محل رفع فاعل، أو كالاسم الموصول الذي يكون مبنيًا على السُكونِ فِي محلِ رفعٍ فاعلٌ أيضًا ، وقد يكونُ ضميرًا متصلًا مبنِي عَلى الضّمِ فِي محلِ رفعٍ (فاعل).

٢- الجملة المبنية للمجهول، وهي الجملة التي حُذِف فاعُلها وناب المفعول به عن الفاعل، (كُسِرَ الزُجاجُ) فالفاعل الذي قام بكسر الزجاج غير معروف فيمكن أن يكون شخص أو شيء ما كسر الزجاج أو إنه انكسر من تلقاء نفسه وهنا ناب الزجاج عن الفاعل المجهول.

وتنقسم الجمل الفعلية على قسمين أو نوعين هما جمل فعلية لها محل من الاعراب وأخرى لا محل لها من الإعراب، والجمل التي لها محل إعرابي هي الجمل التي يصح تأويلها بمفردٍ، وهي بهذا تحلّ محله وتأخذ إعرابه، وقد قسمها العلماء على سبعة أنواعٍ(١١):

١- الجملة الواقعة حالًا نحو قوله تعالى: ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾(١٢) فجملة (يبكون) من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

٢- الجملة الواقعة مفعولًا به نحو: ظننتُ الناس تلتزم بالقانون، فالجملة الفعلية (تلتزم بالقانون) في محل نصب مفعول به.

٣- الجملة الواقعة مضافًا إليه ومحلها الجر، نحو قوله تعالى:﴿هذا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾(١٣)، فالجملة الفعلية (ينفع الصادقين صدقهم) في محل جرّ مضاف إليه.

٤- الجملة الواقعة جوابًا لشرط جازم نحو: إن تدرسْ تنجحْ، فالجملة الفعلية (تنجح) في محل جزم جواب الشرط .

٥- الجملة التابعة لمفرد، ويكون محلها الجرّ أو النصب أو الرفع على حسب إعراب المتبوع نحو قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾(١٤) . الجملة الفعلية(يسعى) في محل رفع صفة.

٦- الجملةُ التابعةِ لأي من الجمل التي سبقت نحو: صار الرجلُ يصوم ويصلي فالجملةُ الفعليةُ (يصوم) فِي محلِ نصبٍ خَبر صار، والجملةُ الفعلية (يصلي) معطوفة فِي مَحلِ نصبٍ خبر صار.

٧- جملة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء: محلها الجزم ولها شرطان:

أ - أن يكونَ الشرطُ جازمًا نحو (منْ يجتهدْ فالنجاحُ حليفهُ). في محلّ جزم جواب الشرط الجازم.

ب- أن تقترن بالفاء نحو: (إنْ تسافرْ فلن تندم)، وإن اختلَّ أحد الشرطين لم يعدْ لها محلٌ من الإعراب.

وتقسم الجمل من حيثُ الأسلوب إلى جملة خبرية أو إنشائية، وتقسم الجمل من حيث الأسلوب الإنشائي إلى جمل إنشائية غير طلبية نحو: التعجب، والرجاء، وصيغ المدح والذم، والقسم، والعقود. وجمل إنشائية طلبية، نحو: الاستفهام، والتمني، والنداء، الأمر، والنهي.

وما يهمنا في هذا البحث هو تسليط الضوء على الجملِ الفعليةِ التِي لهَا محلٌ مِن الإعرابِ في ديوان الكميت الأسدي وهذا ما سيتضح في المبحث الثالث من البحث.

المبحث الثالث: الجملةُ الفعليةُ التِي لها محلٌ مِن الإعرابِ فِي ديوان الكُميت:

لَا بد لي قبل البدء بحليل الأبيات الشعرية التي ضمت جملًا فعلية لها محل من الإعراب أن اذكر أنَّنِي انتقيتُ من الديوان أبياتًا محاولةً تسليط الضوء على أهم الجمل الفعلية التي لها محل من الإعراب فكانت على النحو الآتي:

١- جملة فعلية تقع خبرًا:

ولا خَالِدٌ يَسْتَطعِمُ المَاءَ قَائِمًا بعدلِكَ والدَاعي إلى الموتِ يَنْعَبُ(١٥)

قيل أنَّ سبب موت الكميت ما حكاه حجر بن عبد الجبار من خروج الجعفرية الشيعة الامامية على خالد القسري وهو قائم يخطب على المنبر ولم يكن يعلم بهم فخرجوا في التبابين وهم ينادون: (لبيك جعفر، لبيك جعفر)، وقد عرف خالد خبرهم وهو يخطب فأصابته الدهشة ولم يعد يعلم ما يقول ففزع قائلًا: أطعموني ماء. ثم خرج الناس إليهم فأخذوا فجعل يجيئ بهم إلى المسجد ويؤخذ طنّ قصب فيطلى بالنفط ويقال للرجل منهم: (احتضنه). ويضرب حتى يفعل ثم يحرق فحرقهم

جميعًا، فلما عُزِلَ خالدٌ عَن العراقِ وجاء بعده يُوسُف بن عُمر دخل الكُميت عَليهِ وقد مَدحهُ الكُميتُ بعدَ قَتلِه زيد بن عَلي فأنشده قولهً فِيهِ:

خَرجْتَ لهُم تَمشِي البراحَ ولم تكن * كمن حصنُه فيهِ الرتاجُ المضببُ

وما خَـالِدٌ يَسْتَطـعِمُ المَاءَ فـاغِرًا * بعدلِكَ والدَاعي إلى الموتِ يَنْعَبُ

والجندُ قيامٌ عَلى رأسِ يُوسف بن عُمر وهُم ثمانية فَتَعصبُوا لِخالدٍ فَوضعُوا نِعَالَ سِيوفهم فِي بَطن الكُميتِ فَوجؤوه بهَا وقَالوا: أتُنْشِدُ الأميرَ ولَم تَستأمِرهُ؟ فلم يزلْ ينزفُ الدمَ حَتى ماتَ(١٦).

نَجدُ الجملةَ الاسميةَ المنفيةَ وهِي قولهُ: (ولا خَالِدٌ يَسْتَطعِمُ المَاء) وفِي الروايةِ(ومَا خَالد يستطعمُ الماءَ فاغرا) وأراد الكميت بقولهِ: خالد (خالد بن عبد الله القسري) (١٧) المسبوق بأداة النفي(لا) جاء خبر المبتدأ: (خَالِدٌ) فيها جملة فعلية وهو قوله: (يَسْتَطعِمُ المَاءَ) وهي الفعل المضارع يستطعمُ وفاعلهُ الضَمِيرُ المُستترُ (هو) ويعودُ عَلى (خالد)، و(الماءَ) مفعولٌ بهِ منصوبٌ بالفتحةِ الظاهرةِ، وهذه الجملةُ الفعليةُ فِي مَحلِ رفعٍ خَبر للمبتدأ: (خَالد).

ومن إعراب الجملة الفعلية خبرًا أيضًا قوله(١٨):

فإنَّ الحَرْبَ تَبْعَثُ راسياتٍ وتَقْطَعُ مِنْ قَرِيْنَتِهِ القَرِيْنا

يريد الكميت: أنَّ الحرب إذا هاجت واشتعلت حركت وأثارة ما كان ساكنًا، وفرقت بين القرينين في الحَبْل وهذا البيت من قصيدة للكميت سميت بـ(نُوْنِيَّةُ الكُمَيْتِ) وقد مدح فيها الكميت قومه وهجا أعداءهم مما أثار النزاع بين العدنانيين والقحطانيين(١٩)، وأورد الأصفهاني طرفًا من القصيدة وسماها: (المُذْهَبة) وذكر بعض من عارضها من الشعراء(٢٠)، فالجملة الفعلية: (تَبْعَثُ راسيات) فيها: (تَبْعَثُ) فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظَاهرةُ عَلى آخرِهِ، والفاعلُ ضَميرٌ مُستتر تَقديرهُ(هي)، و(رَاسِيات)، مفعولٌ بهِ منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر، لأنَّه جمع مؤنث سالم، والجملة الفعلية: (تَبْعَثُ راسيات) في محل رفع خبر إنَّ المشبه بالفعل.

وقوله(٢١):

وإيَّاكُمْ وداهيَةً تَنادَى نُجدٌ بِها وأنْتم تَلْعَبُونْا

ويريد: احذروا داهية تَادى؛ أي: شديدة قوية منكرة. وأراد التحذير من أن يقربوا فقال: إياكم؛ أي أن تقربوه(٢٢)، والجُملةُ الفِعليةُ: (تَلْعَبُونْا) من الفعلِ المضارع (تَلْعَبُونْا) المرفوع بِثبوتِ النونِ لأنَّه من الأفعال الخَمسةِ والواو ضَميرٌ متصلٌ مَبنِي فِي مَحلِ رَفع فاعِل والألف للإطلاق، والجملةُ الفعليةُ: (تَلْعَبُونْا) في مَحلِ رَفع خبر المبتدأ(أنتم).

وقوله(٢٣):

طَرِبْتُ ومَا شَوْقًا إلى البِيْضِ أَطْرِبُ ولا لَعِبًا مِنِّي أذُو(٢٤) الشَّيْبِ يَلْعَبُ

الطربُ هو استِخْفاف القلبِ فِي حُزنٍ أو فِي لَهو، ويريدُ بالبيضِ: النِساءُ اللواتِي لسْنَ بِسودٍ؛ أي نقياتُ الألوانِ، فالكُميت يُريدُ أنَّه لم يَطْرَبْ شَوقًا إلى البيضِ، ولا طربَ لعبًا وهو ذُو شَيبٍ؛ أي كَبر فِي السنِّ، إلا أنَّ طَربهُ إنَّما هو لأهلِ الفضائِلِ وأنَّه قد شَاب شَعرُهُ فَلا مَجَال معه لّلعبِ(٢٥).

نجدُ الجملةَ الفعليةَ: (يَلْعَبُ) فِيها يلعبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعَلامةُ رَفعهِ الضمةُ الظاهرةُ عَلى آخرِهِ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديرهُ هو يعودُ عَلى (ذُو الشَيب)، والجملةُ الفعليةٌ: (يَلْعَبُ) فِي محلِ رفعٍ خَبر للمبتدأ، وذُو: فيه الواو استئنافية حرفٌ لا محلَ لَهُ من الإعرابِ، و(ذو) مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الواو لأنَّهُ مِن الاسمَاءِ الخَمسةِ وهو مُضاف، والشَيبِ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ وعلامةُ جَرهِ الكَسرةُ.

والجملةُ الاسميةُ مستأنفةٌ، لأنَّهَا إنشَائية بِتقدِير اسْتفهَام إنكَارِي: أذو الشَيب يَلعَبُ؟ أو وهَل ذُو الشَيبِ يَلعَبُ؟

وقال أيضًا(٢٦):

مِلْء عينِ السَّفِيهِ تُبْدِي لَكَ الأشْـ ـنَبَ مِنْها والعَبْهَرَ المَكْورَا

ذهب صاحب العين إلى أنَّ العبهر اسم للنَّرجِس، وقيل الياسمين، وجاريةٌ عَبْهَرَةٌ؛ تعني رقيقة البَشَرة، ناصعة البياض، والعَبْهَر: الناعم من كُلِّ شيءٍ، واستشهد لذلك ببيت الكميت المذكور(٢٧) والشنب: ماءٌ ورِقَّة يجري على الثغر، ويقال: بَرْدٌ وعذوبة في الأسنان، والعبهرُ الناعم من كُلِّ شيء، والعبهر؛ الضخم، وقولنا: امرأة عَبْهَرةٌ، والجمع عباهر، وعباهير، ويريد الكميت أن السفيه يُبدي لك النعومة أو يبتسم مع عذوبة اللسان ويخفي المكر والخديعة والمكور: الأسد المتلطخ بدماء الفرائس، كأنَّه صُبِغَ بالمَكْرِ، والمكور: المصبوغ (٢٨).

نجد الجملة الفعلية:(تُبْدِي لَكَ الأشْـنَبَ) التي تصدرها الفعل المضارع(تُبْدِي) فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمةُ المقدرةُ عَلى الياءِ منعَ من ظهورهَا الثقلُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تَقديرهُ (هي)، والأشنبَ: يُعرب مفعولٌ بهِ منصوبٌ بَالفتحةِ و(الجملةُ الفعليةُ): (تُبْدِي لَكَ الأشْـنَبَ) في محلِ رَفع خَبر المُبتدأ: (مِلْء عينِ)، وتقدير المفرد: (بادية).

وقوله في موضع آخر(٢٩):

كَأنَّ حَصَى المِعْزَاء بَيْنَ فُرُجِهَا نَوَى الرَّضْخِ يَلْقَى المُصْعِدُ المُتَصَوّبُ

ذهب صاحب ديوان المعاني إلى القول إنَّ الكميت قد أجاد في هذا البيت فقد جعل الحصى لكثرتها تتلاقى في الهواء(٣٠)، ويريد الكميت أنَّ الأرض الحزنة الغليظة المميزة بحجارتها الحمراء

والفروج وهو ما بين اليدين والرجلين وقد جرت الدابة ملء فروجها يتطاير الحصى الكثير ما بين القوائم ويضرب حتى العظم فيكسره، وهنا استعمل الكميت التشبيه بالأداة كأنَّ ليعطي صورة واضحة عن ما يلحق بها من أذى بسبب تطاير الحصى الكثير فجعلها لكثرتها تتطاير في الهواء وتتصاعد لتكسر العظم وغيره من اليابس.

ونجد أنَّ (يَلْقَى المُصْعِدُ المُتَصَوّبُ) وهي جملة فعلية متصدرة بالفعل: (يَلْقَى) وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل: (المُصْعِدُ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للحرف المشبه بالفعل(كأنَّ)، على تقدير مفرد هو قولنا: ملاقي.

ومنه أيضًا قوله (٣١):

لِلنَّسْوَةِ العاطِلاتِ والصِّبْيَةِ الـ ـمُزْمِنِ عَنْهُمْ ما كَانَ يَكْتَسِبُ

ومن ذلك قولنا مجازًا: أزمن عني عطاؤك: أي؛ أبطأ عني وهنا نجدُ الكُميت ينسبُ للنساءِ اللواتِ وصَلن سنّ اليأس والصبية وجمعَ بينهم في الإبطاء في العطاء فكلاهما مما لا يُرجى منه العطاء بشكله الوفير فلا يكتسب المرء منهما شيئًا(٣٢)، و(يَكْتَسِبُ) وهي جملة فعلية متصدرة بالفعل المضارع المرفوع بالضمة الظَاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره: (هو)، محله النصب؛ لأنَّه خبر للفعل الماضي الناسخ(كان)، واسمه المحذوف تقديره: (هو)، والتقدير المفرد للجملة الفعلية: مُكتَسَبُ.

وقوله(٣٣) :

تَناولها كَلْبُ ابنُ كَلْبٍ فَأَصْبَحَتْ بِكَفِّ لَئِيمِ الوالِدَيْنِ يَقُودُها

يريد الكميت أنَّ القيادة أصبحت بكف لئيمٍ لا يرعى الوالدين(٣٤)، فالفعل الماضي الناسخ: (فَأَصْبَحَتْ) فيه أسم أصبح ضميرًا مستترًا تقديره (هي) والتاء في فَأَصْبَحَتْ فهي تاءُ التأنيثِ الساكنة ليس لها من الإعراب، و(يَقُودُها) فيها الفعل المضارع يقودُ فعلٌ مضارعٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره: (هو)، والهاء ضميرٌ متَصِلٌ مبني في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل نصب خَبر أَصْبَحَتْ، على تَقدير مفرد هو: (قيادَتها)، وقد تقدمت شبه الجملة: (بِكَفِّ لَئِيمِ الوالِدَيْنِ) والتقدير: يَقُودُها بِكَفِّ لَئِيمِ الوالِدَيْنِ.

وقوله(٣٥):

فَبَاتَ وبَاتَتْ عَلَيْهِ السَّما ءُ مِنْ كُلِّ حَابِيَةٍ تَهْطَلُ

يريد الكميت أنَّ الكلب الذي بات في العراء أو الخلاء والسماء تهطل عليه من كُلِّ جوانب الحابية، والحابية: رملة مرتفعة مشرفة(٣٦)، وفيه الجملة الفعلية: (تَهْطَلُ) فيها الفعل: تَهْطَلُ فعلٌ

مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة وفاعله ضميرٌ مستترٌ تقديره(هي)،(تَهْطَلُ) جملةٌ فِعليةٌ في محلِ نصب خبر الفعلِ الناسخ: (بَاتَتْ)، وتقدير المفرد: هاطلةً.

وقوله(٣٧):

فأمْسَوا يَبْرِقُونَ بِعَارِضِيْهِمْ لَنا فِي المُبْرِقِيْنَ ويُرْعِدُوْنا

يريد الشاعر: أن يبرز قوتهم فإبراق: الإيعاد، ويقال: أبرق الشيء وأرعَدَ، إما إن كان يُراد به البرق والرعد في السماءِ قلنا: برقتْ ورعدتْ السَّماءُ ولا يُقالُ فيه غير ذلكَ(٣٨). والجملة الفعلية: (يَبْرِقُونَ) فيها الفعل المضارع: يَبْرِقُونَ مرفوع بثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، وجملة: (يَبْرِقُونَ) في محل نصب خبر الفعل الناسخ: (أمْسَوا).

٢- الجملةُ التِي تقعُ جوابًا للشرطِ قَال(٣٩):

ومَنْ لا يكنْ فِي صَدْرِ أمْرٍ يَنُبوبُهُ كَذِي العَجُزِ البالي لَهُ حِينَ يَذهَبُ

يَصِلْ مِنْ حِبَال الغَدْرِ فِيما يَنُبوبُهُ بِمُرْمَقَةٍ يَرْدَى بِها المُتَذَبْذِبُ

ناب الأمرُ نوبًا ونوبةً: نزلَ، والنائبةُ المصيبةُ، واحدة نوائب الدهر(٤٠) والمرمقة: الضعاف، ويردى؛ أي يهلك، نجد الكميت استعمل أداة الشرط الجازمة وهي (مَنْ) وفعل الشرط: (يكنْ) المجزوم بالسكون في قوله: (لا يكنْ فِي صَدْرِ أمْرٍ يَنُبوبُهُ) وقد جاء منفيًا بـ (لا)، أما جواب الشرط فقوله:(يَصِلْ مِنْ حِبَال الغَدْرِ فِيما يَنُبوبُهُ) فالفعل (يَصِلْ) فعلٌ مضارعٌ وقد جُزِمَ بالسكونِ وفاعله الضميرُ المستتر تقديرهُ (هو) والجملة الفعلية في محل جزم جواب الشرط .

وقوله(٤١):

وإنْ أدْعُ في حَيّيْ رَبِيْعةَ تَأْتِنِي عَرانِيْنُ يُشْجِيْنَ الأَلَدَّ المَلاقِسا

ذكر الزبيدي أنَّ ((اللقاس، بالكسر: الإسم من الملاقسة: وهو أن يلقب بعضهم بعضا بالألقاب الرديئة. والملاقس: المصابر، قال الكميت يذكر قيسا وخندفا: وإن أدع في حيي ربيعة تأتني * عرانين يشجين الألد الملاقسا والتلاقس: التساب والتشاتم)) [٤٢].

يريد الكميت بالعَرانين: القوم سادتهم وأشرافهم ويريد قيس وخِندف، والملاقس: المصابر، والألد: هو الخصم الجدل الشحيح لا يزيغ عن الحق(٤٣)، والجملة الفعلية: (تَأْتِنِي عَرانِيْنُ) فيها تأتي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء مُنعت من الظهور للثقل، و(عَرانِيْنُ) فاعل مرفوع بالضمة، وجملةُ (تَأْتِنِي عَرانِيْنُ) جملةٌ فِعليةٌ في محل جزم جواب شرط ؛ لأنَّ الجملة تصدرت بأن الشرطية الجازمة وفعل الشرط أدعُ المجزوم بحذف حرف العلة وجواب الشرط تأتي.

ومنه أيضًا قوله(٤٤):

وإنْ بَلَغَتْ رَبِيْعةَ جَاء مِنْها أُسُوْدُ الغَابِ حَوْلِي مُوْفِقِيْنا

يريد: إن انتهت الدعوة لربيعة جاءني أنصارٌ كأنَّهم أسود الغاب، وهو الأَجمة، ومثله: الغريف والخيس والعريس (٤٥)، وموفقين؛ يريد: أَوفقوا سهامهم في الوتر، وجاءوني على استعداد الآلة التام للقتال(٤٦)، فالجملة الفعلية: (جَاء) فيها جاءَ فعل ماضٍ مبني على الفتح لأنَّه صحيح الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره(هي)؛ تعود على ربيعة، وجملة: (جَاء) من الفعل والفاعل في محل جزم جواب شرط لـ (إنْ) الشرطية الجازمة.

وقوله(٤٧):

وإنْ هاجَ نَبْتُ العِلْمِ في النَّاسِ لَم تَزَلْ لَهُم تَلْعَةٌ خَضْراءٌ مِنهم ومِذْنَبُ

يُقال: هاجَ النَبتُ هَيجًا، والتلعةُ: هي مَجرى الماءِ إلى الرِياضِ، ومَذنبُ وذنابةُ الوادي، وتأتي أيضًا مجرى الماء، والجمع: مذانبُ، وقول الكميت: لهم؛ أي: للناس، ومنهم؛ يريد من بني هاشم(٤٨)، نجد الجملة الفعلية: (لَم تَزَلْ) جملة فعلية منفية بلم والفعل المضارع: (تَزَلْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، والجملة الفعلية: (لَم تَزَلْ) نجد أنَّها في محلِ جزمٍ جواب للشرط نظرًا لسبقها بـ (إنْ) الجازمةِ الشرطيةِ، وفعل الشرط (هاجَ نَبْتُ).

٣- الجملة الفعلية التي تقع صفة ومنها قوله(٤٩):

كَأنَّ جُمانًا واهِي السِّلكِ فَوْقَهُ كَما انْهَلَّ مِنْ بِيْضٍ يَعَاليلَ تَسْكُبُ

يريد الكميت تشبيه السحائب المتراكمة فوق بعضها البعض والمحملة بقطرات المطر فاليَعاليل هي السحب ويقال نُفَّاخاتٌ تكون فوق الماء والجمان هنوات تتخذ على أشكال اللؤلؤ من فضة وهو لفظة أعجمية معربة واحدته جمانة(٥٠) وحبات اللؤلؤ هذه كأنَّها في عقد من سلك واهٍ انفرطت منه حبات اللؤلؤ وهذا تشبيه لقطرات المطر جميلٌ جدًا وقد ربط التشبيه بقوله: (كَما)، والجملة الفعلية: (تَسْكُبُ) من الفعل المضارع وفاعله المستتر (هي) في محل رفع صفة، وتقدير المفرد هو مسكوبةٌ.

٤- الجملة الفعلية التي تقع مفعولًا به ومنها قوله(٥١):

ألا أرَى الأيَّامَ يُقْضَى عَجيْبُها بِطُولٍ ولا الأَحْداث تَفْنَى خُطُبُها

يريد الكميت أنَّ ماتأتي به الأيام والليالي من عجائب الأمور وغرائبها لا ينتهي بطول الأحداث والخطوب وهو جمع خطب وهو الأمر صغر أو عظم شأنه، ونجد أن الشاعر استعمل الفعل: (أرَى) والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنا) وهو فعل من الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين فالمفعول الأول هو قوله: (الأيَّامَ) أما المفعول الثاني فقد جاء جملة فعلية هي: (يُقْضَى عَجيْبُها) من الفعل الذي هو مبني للمجهول: (يُقْضَى) ونائب الفاعل: (عَجيْبُها)، و(يُقْضَى عَجيْبُها) جملةٌ فِعليةٌ في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (أرَى)، وتقدير المفرد: انقضاء.

وقوله(٥٢):

ولَمَّا رأيْتُ النسْرَ عَزَّ ابنَ دَأيَةٍ وَعَشَّش في وَكْرَيْهِ جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي

يريد بابن دأية: الغراب، وسمي كذلك لأنَّه يقع على دأية البعير الدَّبِرِ فينقرها، ويصف الكميت الشيب، فقد أراد بالنسر الشيب، تشبيهًا له بالبياض، وقد شبه الشباب بابن دأية، ويريد به الغراب الأسود(٥٣)؛ ذلك أنَّ شعر الشباب أسود، والمشيب أبيض، والجملة الفعلية: (جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي) الفعل: (جَاشَتْ) فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة ليس لها محل اعرابي، أما اللام فحرف جرٍ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ، والفاعل قوله:(نفس)، والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل: (رأى) إذا كانت علمية، أو في محل نصب حال من النسر إذا كانت بصرية، فتكون قد مقدرة قبل الفعل، والرابط الضمير فقط، وجملة: (رأيْتُ النسْرَ عَزَّ ابنَ دَأيَةٍ وَعَشَّش في وَكْرَيْهِ جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي) في محل جرّ بإضافة (لما) إليها على القول القائل بظرفيتها، وجملة ابتدائية على قول من عدَّها حرفًا لا محل له من الإعراب(٥٤).

ومنه أيضًا قوله(٥٥):

مِنْ رَيْبِ دَهْرٍ أرَى حَوادِثَهُ تَعْتَزُّ حَلْواءَها شَدَائِدُها

يريد الكميت بريب الدهر: الصروف والحوادث، والحلواء: حلوى تؤكل، تُمدّ وتقصر، لأنَّ في الدهرِ الرخاء والشدة، بما فيها من أيامٍ جميلة ومن أيامٍ شاقة صعبة، و(أرَى حَوادِثَهُ) الفعل أرى مضارع مرفوع بضمةٍ مقدرة ولم تظهر بسبب التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، أما(الحوادث) فمفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضميرٌ متصلٌ مبنِي في محلِ جرّ بالإضافة، و(تَعْتَزُّ حَلْواءَها شَدَائِدُها) جملةٌ فعليةٌ متصدرة بالفعل المضارع: (تَعْتَزُّ) والفاعل: (شَدَائِدُها) مرفوع بالضمةِ الظاهرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، و(حَلْواءَها)، مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والجملة الفعلية (تَعْتَزُّ حَلْواءَها شَدَائِدُها) في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل(أرَى)، وتقدير المفرد: اعتزاز.

٥- الجملة الفعلية التي تقع حالًا قوله(٥٦):

أقُوْلُ وقَدْ شَدُّوا لِساني بِنسْعَةِ أمَعْشَرَ تَيْمٍ أطْلَقُوا لِي لِسانِيا

يريد: أنَّ قبيلة مذحج بلغت ثلاثين ألفًا فأرادوا بني تميم والرَّبابَ، وبلغ الخبر بني تميم، فاجتمعت بنو تميم والرباب وضبَّة، فلقوهم بالكلاب، فاقتتلوا قتالًا شديدًا، وقتلت مذحجُ النعمان بن جسَّاس التميميَّ، وأسرت بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، عبد يغوث بن صلاءة، وشدُّوا لسانهُ، فانحلَّت النَّسْعَةُ عَنْ لِسانه فهجاهم.

وبذل لهم ألف بعير فلم يقبلوها، وقتلوه عند بيت النعمان بن جسَّاس (٥٧)، وفي البيت يطلبُ منهم أن يحلووا لسانهُ، نجد الجملة الفعلية: (وقَدْ شَدُّوا لِساني بِنسْعَةِ) تصدرها حرف التحقيق(قد)، والواو فيها واو الحال، و(شَدُّوا) فعل ماضٍ مبني على الضم لأنَّه اتصل بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و(لِسانّي) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه، والجملة الفعلية:(قَدْ شَدُّوا لِساني) في فحل نصب حال.

وقوله(٥٨):

طَرِبْتُ ومَا شَوْقًا إلى البِيْضِ أَطْرِبُ ولا لَعِبًا مِنِّي أذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ

ورد سابقًا في الجملة التي تقع خبرًا، ونجد الجملة الفعلية: (أَطْرِبُ) فعل مضارع رُفِعَ بالضمة الظاهرة، والفاعل الضمير المستتر وجوبًا تقديره (أنا)، و(أَطْرِبُ) جملةٌ فعليةٌ في محل نصب (حال) من الواو في(وما شَوْقًا) لأنَّها حالية (حرف لا محل له)، وما نافية مهملة حرف لا محل له من الإعراب، و(شوقًا) مفعول لأجله منصوب، تقدم على عامله، وعلامة نصبه الفتحة، وإلى البيض جار ومجرور متعلقان بالمصدر شوقًا.

٦- الجملة الفعلية التي تقع في محل جرّ بالإضافة قوله(٥٩):

وقَبْرِ أبِي دَاود حَيْثُ تَشَقَّقَتْ عَليهِ المَالِي عَصْبُها وَسَبِيْبُها

ويريد الكميت أن بوفاة أبي داود شقت النساء لوفاته السيب وهو الثوب الرقيق، والمئلاة بالهمز وهي خرقةٌ تمسكها المرأة عند النوح وجمعها المَالِي، نجد أنَّ (حَيْثُ) ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، والجملة الفعلية بعده في محل جر بالإضافة.

وقوله(٦٠):

وَيَوْمَ لَقِيتُ بِهِ الغَانيَاتِ بِحَيْثُ تُباهِي الخِيامُ القُصُورا

يريد الكميت بالغانيات: جمع غانية وهي التي غنيت بجمالها عن الزينة، ويريد تفوق بجمالها المحبوسات المستورات في الخيام في الحجال ولسن بالطوافات في الطرق، من دون أن تتحلى بزينة، والجملة الفعلية: (تُباهِي الخِيامُ القُصُورا)، فالفعل تُباهي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والخيامُ فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذه الجملة في محل جر مضاف إليه؛ لأنَّ حيثُ مما يضاف إلى الجملِ وجوبًا.

وقوله(٦١):

وتَحْسُبُ طَالِبيكَ إذا أرادُوا وثَامَكَ أنْتَ والشِعْرَى العَبُورُ

ويريد الكميت بالوئام: المباراة؛ أي أراد إذا وآءموك كنت في الارتفاع فوقهم كالشعرى، والشعرى كوكبٌ منيرٌ يُقَال له المرزم يطلع بعد الجوزاء، وطلوعه في شدة الحرّ؛ والعرب تقول: إذا طلعت الشعرى جعل صاحب النحل يرى، وهما الشعريان: الغميصاءُ التي في الذراع، والعبور التي في الجوزاء؛ وزعمت العرب أنَّهما أختا سُهيل، وعبد الشعرى العبور هم طائفة من العرب(٦٢)، نجد الجملة الفعلية: (أرادُوا ونَامَكَ) المكونة من فعل ماضٍ مبنيّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و"الواو" ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل. و(الألف): فارقة، ووئامَ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والجملة الفعلية: (أرادُوا ونَامَكَ) في محل جر بالإضافة إلى إذا؛ لأنَّ (إذا) مما يضاف إل الجمل وجوبًا.

وقوله(٦٣):

ونِسْيانهمْ ما أَشْرَبُوا مِنْ عَداوَةٍ إذا نَسِيَتْ عُرْجُ الضِّباعِ خُمالَها

يريد الشاعر بالخمال: الداءُ الذي يصيبُ مفاصل الانسان وقوائم الخيل والشاء(٦٤)، والإبل تظلع منه، ويداوى بقطع العرق، ولا يبرح حتى يقطع منه عرقٌ أو يهلك(٦٥). نجد الجملة الفعلية: (نَسِيَتْ عُرْجُ الضِّباعِ خُمالَها) بدأت بفعلٍ ماضٍ هو: (نَسِيَتْ) مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة والتاء لا محل لها من الإعراب ، و(عُرْجُ الضِّباعِ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والـ (الضِّباعِ خُمالَها) مضاف إليه مجور بالكسرة، و(خُمالَها) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والجملة الفعلية: (نَسِيَتْ عُرْجُ الضِّباعِ خُمالَها) في محل جر بالإضافة إلى إذا.

ومنه قوله(٦٦):

النَّاسُ فِي الحَرْبِ شَتَّى وَهْيَ مُقْبِلَةٌ ويَستَوون إذا ما أَدْبَرَ القُبُلُ

يصور الكميت حال الناس والحرب تدور رحاها وهم وهو متفرقون مختلفون إذا أقبلت الحرب، على حين نجدهم متساوون في حال الفرار من الحرب أو المعركة، قالت العرب: الحرب غشومٌ، لأنَّها تنال غير الجاني(٦٧)، نجد جملة: (أَدْبَرَ القُبُلُ) جملةً فعلية فيها الفعل أَدْبَرَ فعلًا ماضيًا مبنيًا على الفتح، والـ (القُبُلُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية: (أَدْبَرَ القُبُلُ) في محل جر بالإضافة إلى إذا، و(ما) زائدة.

ومنه قوله(٦٨):

إذا انْبَعَثْ من مَبْرَكٍ غادرتْ به ذوابِلَ صُهْبًا لضم يَدِنْهُنَّ مَشْرَبُ

يريد الشاعر بالذوابل: البَعْرَ؛ أي: قد ذبلت لطول العهدِ بالأكلِ والشرب، والجملة الفعلية: (انْبَعَثْ) فيها الفعل المضارع: (انْبَعَثْ) فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره(هي)، والجملة الفعلية: (انْبَعَثْ) من الفعل والفاعل في محل جرّ بالإضافة إلى (إذا) ظرف الزمان والذي تضمن معنى الشرط غير الجازم.

ومن ذلك أيضًا قول الكميت(٦٩):

بَشَّرْتُ نَفْسِي إذ رَأيْتُكُ بالغِنَى وَوَثِقْتُ حِيْنَ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِي ثِقِ

يريد الشاعر: أنَّه زفَّ البشارة بالخير إلى نفسه؛ أي تفاءل بالخير حين وجدها تتمتع بالثراءِ وتأكدتُ من حدسي حين حدثتني بذلك وتأكدتُ منه، وقد جاءت الجملة الفعلية: (سَمِعْتُ قَوْلَكَ) المتصدرة بالفعل الماضي: (سَمِعْتُ) وهو فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و(قَوْلَكَ) قَوْلَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة، والجملة الفعلية:(سَمِعْتُ قَوْلَكَ) في محل جر بالإضافة لظرف الزمان:(حين).

٧- الجملة الفعلية التابعة لما له محل من الإعراب قوله(٧٠):

فأمْسَوا يَبْرِقُونَ بِعَارِضِيْهِمْ لَنا فِي المُبْرِقِيْنَ ويُرْعِدُوْنا

ذُكِرت في الحديث عن الجمل التي تقع خبرًا، فالجملة الفعلية: (يُرْعِدُوْنا) المكونة من الفعل المضارع: (يُرْعِدُوْنا) المرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، معطوفة على الجملة الفعلية: (يَبْرِقُونَ) في محل نصب خبر الفعل الناسخ: (أمْسَوا).

وقوله(٧١):

يَقُولُونَ لَمْ يُوْرَثْ ولَو لا تُراثُه لَقَدْ شَرِكَتْ فِيْهِ بَكِيْلٌ وأرْحَبُ

ينقل الكميت كلام بني أمية أنَّ الخلافة ليست من تراث النبي محمد- ﷺ- ولولا أنَّها وراثة لكان لِبكِيْل وأرْحَب وهما حيان من هَمدان نصيب فيها(٧٢)، و(لقد) لام القسم، وهنا الجملة الفعلية: (لَمْ يُوْرَثْ) والمصدرة بلم أداة الجزم فيها الفعل المضارع:(يُوْرَثْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنَّه صحيح الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على الرسول محمدﷺ، والجملة الفعلية: (لَمْ يُوْرَثْ) في محل نصب جملة مقول القول، لسبقها بالفعل: (يَقُولُونَ).

الخاتمة:

يمكن أن نجمل ما وصل إليه البحث بالآتي:

١- إنَّ الجملة الفعلية ما هي إلا: جملة تلزم تقدم الفعل أو ما في تأويله وإسناده إلى فاعله الذي قام بالفعل أو اتصف به بشرط أن يكون أصلي الصيغة والمحل.

٢- يختلف المحل الإعرابي للجملة الفعلية من موضع إلى آخر، والسبب في ذلك أنَّ الجملة الفعلية إذا وقعت بعد اسم نكرة يكون محلها الرفع أو النصب أو جر نعت، وإذا وقعت بعد اسم معرفة كان محلها النصب على الحال.

٣- كان عدد الجمل التي لها محلّ لها من الإعراب أقل من عدد الجمل التي لا محلّ من الإعراب، وقد ثبت ذلك من استقراء المواضع التي استشهد بها من الجمل الفعلية، إذ ما لم يرد من الجمل التي لا محل لها من الإعراب يفوق ما له محل، ولم يتسع البحث لإيراد كل الجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها من الإعراب لكن تتبع الجمل لغرض الاستشهاد بها كجملٍ لها محل إعرابي اتضح فيه وجود جمل لا محل لها أكثر بكثير مما له محل ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى أنَّ الجملة الابتدائية- على سبيل التمثيل وليس الحصر- كثيرة لكثرة استعمال الجملة الاسمية للتعبير عن الحقائق والأوصاف الثابتة، هذا من جهة ومن جهة أخرى إنَّ أقوى الجمل هي التي تبدأ بمبتدأ(جملة اسمية) يُخبر عنه بـ (جملة فعلية)؛ لأنَّها جمعت خصائص الجملتين في التركيب الواحد.

٤- إنّ الجملة الفعليّة المنفيّة كانت أقلَّ حضورًا في ديوان الكميت من الجملة الفعليّة المثبتة، وهذا ما يمكن ملاحظته من الأبيات التي استشهد بها كمواضع لجملة فعلية، إذ لوحظ تكرار الجملة الفعلية المثبتة قياسًا بالجملة الفعلية المصدرة بأداة من أدوات النفي.

٥- تعددت أنواع الجمل الفعلية واختلفت أنواعها تبعًا لموقعها الإعرابي، ومن أكثر الجمل الفعلية ورودًا في ديوان الكميت الجملة الفعلية التي تقع خبرًا سواء أكان خبرًا لمبتدأ أو خبرًا لأحد الأفعال الناسخة للابتداء، وقد تصدرت المرتبة الأولى من حيث أنواع الجمل الفعلية التي لها محل إعرابي في الديوان، وتلاها الجملة التي تقع جوابًا لشرط جازم، والجمل التي تقع في محل جرٍّ بالإضافة.

٦- جاءت الجملة الفعلية التي تقع حالًا أقل من الجمل التي سبق ذكرها، وكذلك جاءت الجملة الفعلية التي تقع صفة أو مفعولًا به أقل من غيرها ورودًا، والسبب في ذلك أن الجملة في الأساس تعتمد على نظرية الإسناد أي المسند والمسند إليه أما الفضلات فهي تابعة لهما وليست أصلًا لازمًا وكذلك المفعول به فهو ليس عنصرًا أساسًا من عناصر الإسناد لذا فإنَّ الأصل في الكلام أن يكون لإفادة المعنى والفضلات تضيف معاني إلى الجمل ولكن بعد الاعتماد على أركانها الأساس وهي المسند والمسند إليه.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. ارتشاف الضَرَب من لسان العرب، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تح: د. رجب عثمان محمد، ورمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، (د.ت).

٢. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٣. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل البغدادي ابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.

٤. الأغاني، أبو الفرج علي بن الحسن الأصفهاني، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٢م.

٥. البيان والتبيين، أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت،(د.ت).

٦. تاج العروس من جواهر القاموس، محيي الدين أبو الفيض محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تح: عبد الستار أحمد فراج، الكويت، ١٩٦٥م.

٧. تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري (ت٤٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م .

٨. التطور والتجديد في الشعر الأمويّ ، شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٧٨م.

٩. الجملة العربية تأليفها واقسامها، د. فاضل السامرائي، ط٢، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان– الأردن،١٤٢٧هـ–٢٠٠٧م.

١٠. خزانة الأدب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر،١٩٨٤م.

١١. ديوان الكميت الأسدي، جمع وشرح وتح: د. محمد نبيل طريفي، ط١، دار صادر، لبنان، ٢٠٠٠م.

١٢. ديوان المعاني، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تح: أحمد حسن بسج، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

١٣. شـــرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢، مطبعة اوفسيت منير، بغداد، ١٩٨٦م.
١٤. شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي، تفسير: أبو رياش أحمد بن ابراهيم القيسي، تح: د. داود سـلوم، ود. نوري حمودي القيسـي، ط٢، دار الكتب، بيروت– لبنان، ١٤٠٦هـــ– ١٩٨٦م.
١٥. عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مســلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تح: منذر محمد سعيد أبو شعر، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٨هـ.
١٦. الغدير، الشـيخ الأميني (ت ١٣٩٢هـــ)، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان، ١٣٩٧هـ– ١٩٧٧م.
١٧. القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت ٨١٧هـــ)، دار العلم الجميع بيروت – لبنان (د. ت).
١٨. كتاب الحيوان، أبو عثمان بن يحيى الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، وضـع حواشـيه: محمد باسل عيون السود، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
١٩. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هـــ)، تح: د. عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.
٢٠. كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني، أبو محمد عبد الله بن مســلم الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، (د.ت).
٢١. لسان العرب، ابن منظور(جمال الدين محمد بن مكرم) (ت ٧١١هـ)، ط٤، دار صادر، بيروت– لبنان، ٢٠٠٥م.
٢٢. مختصر تهذيب الألفاظ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت(ت ٢٤٤هـ)، تح: لويس شيخو ط١، المطبعة الكاثوليكية بيروت– لبنان، (د.ت).
٢٣. المعارف، أبو محمد عبد الله بن مســلم ابن قتيبة، تح: ثروت عكاشـــة، ط٢، القاهرة، مصر، ١٩٦٩م.
٢٤. معجم الأدباء، ابن ياقوت شـــهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٦٣م.
٢٥. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت – صيدا، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م.

٢٦. المفصّل في علم العربية، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ) ، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٦م.
٢٧. الموشح، أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، تح: محمد علي البجاوي، نهضة مصر، (د.ت).
٢٨. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تح: أحمد شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

الهوامش

(١) **ينظر:** الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، ط٢، دارُ الكتبِ العلميةِ، بيروت،١٩٩٢م: ٣٢٨/١٦- ٣٦٠.

(٢) **ينظر:** المصدر السابق: ١٥/ ١٢٧، وخزانة الأدب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجِي، القاهرةُ، مصر،١٩٨٤م: ١٤٤/١٠.

(٣)- **ينظر: المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة، تح: ثروت عكاشة، ط٢، القاهرة، مصر، ١٩٦٩م: ٥٤٧، والموشح، أبو عبيد الله المرزباني(محمد بن عمران)، تح: محمد علِي البجَاوي، نهضةُ مصرَ، مصر، (د.ت)، ٢٤٨، ومعجم الأدباء، ابن ياقوت شهابُ الدينِ أبي عبدِ اللهِ ياقوت بن عبد الله الحمويّ، تح: إحسَان عَباس، دارُ الغربِ الإسلامِي، بيروت، لبنان، ١٩٦٣م: ١/ ٤١٠**، والأغاني: ١٦/ ٣٤٩، ٣٥١، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٥٤.

(٤)- **البيان والتبيين**، أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت،(د.ت): ١/ ٤٥.

(٥)- **ينظر: الأغاني**: ١٣٠/١٥.

(٦)- ينظر: التطور والتجديد في الشعر الأمويّ ، **شوقي ضيف**، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٧٨م: ١٤٧.

(٧)- ينظر: المصدر نفسه:١٤٧ .

(٨) ينظر: **المفصّلُ في علمِ العَربيةِ، أبو القاسم الزمخشَرِي (ت٥٣٨هـ) ، دارُ الجيلِ، بيروت، ١٩٨٦م: ٣٣.**

(٩)- ينظر: ارتشاف الضرَب من لسان العرب، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تح: د. رَجَب عُثمان محمد، ورَمضَان عَبد التوابِ، مكتبةُ الخانجِي بالقَاهرةِ، (د.ت): ١٤٢٣/٣.

(١٠) ينظر: **الجملة العربية تأليفها واقسامها، د. فاضل السامرائي، ط٢، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان- الأردن،١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م: ١٣-١٧.**

(١١)- **ينظر: الأصولُ فِي النحو، أبو بكر البغدادي(محمد بن سهل بن السراج) (ت ٣١٦هـــ)، تح: عَبد الحسين الفتلي، ط٢، مؤسسةُ الرسالةِ، بَيروت، ١٤٠٧هـــ- ١٩٨٧م:١/ ٥٦**، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت – صيدا، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م: ١/ ٣٣، والجملة العربية تأليفها وأقسامها: ١٩٥-١٩٩.

(١٢)- سورة يوسف: ١٦.

(١٣)- سورة المائدة: ١١٩.

(١٤)- سورة يس: ٢٠.

(١٥)- ينظر: ديوان الكميت الأسدي، جمع وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي، ط١،دار صادر، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠م: ٢٧.

(١٦)- ينظر: الأغاني: ١٥/ ١٢١، والغدير، الشيخ الأميني (ت ١٣٩٢هـ)، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م: ٢/ ٢١١.

(١٧)- ينظر: ديوان الكميت: ٢٧.

(١٨)- ينظر: المصدر السابق: ٤٦٤.

(١٩)- ينظر: شرحُ هَاشمياتِ الكُميت بن زَيد الأسدِي، تَفسيرُ: أبو رَياش أحمَد بن ابراهيم القَيسِي، تح: د. دَاود سَلُوم، ود. نُورِي حَمودِي القَيسِي، ط٢، دارُ الكُتب، بيروت- لبنان، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م: ٢٩١.

(٢٠)- ينظر: الأغاني : ١٧/ ٥-٢٩.

(٢١)- ينظر: ديوانُ الكُميت: ٤٦٤.

(٢٢)- ينظر: شرحُ هَاشميات الكُميت: ٢٩١.

(٢٣)- ينظر: دِيوانُ الكُميتِ: ٥١٢.

(٢٤)- في الديوان (أذو)، وفي شرح الهاشميات (وذو)، ينظر: ديوان الكميت: ٥١٢. وشرح هاشميات الكميت: ٢٩١.

(٢٥)- ينظر: شرح هاشميات الكميت: ٤٣،٢١٩.

(٢٦)- ينظر: ديوان الكميت: ١٤٩، ومختصر تهذيب الألفاظ، أبو يُوسف يَعقوب بن إسحَاق السكيت(ت ٢٤٤هـ)، تح: لويس شيخو ط١، المطبعة الكاثوليكية بيروت- لبنان، (د.ت): ٣٦٨.

(٢٧)- ينظر: كتابُ العينِ، الخليلُ بن أحمَد الفراهيدِي(ت١٧٥هـ)، تح: د. عَبد الحَميد هندَاوي، ط١، دارُ الُكتب العلميةِ، بَيروت- لُبنان، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م: ٣/ ٩٨.

(٢٨)- ينظر: **القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ)، دار العلم الجميع بيروت – لبنان (د. ت)، مادة**(مكر).

(٢٩)- ينظر: ديوان الكميت: ٤٤.

(٣٠)- ينظر: ديوان المعاني، الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٩٥هـ) ، تح: أحمد حسن بسج، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م:٢/١١٤.

(٣١)- ينظر: ديوان الكميت: ٥٧.

(٣٢)- ينظر: أساس البلاغة، جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، ط١، دارُ الكتبِ العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، مَادةُ (زَمن).

(٣٣)- ينظر: ديوان الكميت: ١٢٣.

(٣٤)- ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تح: أحمد شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،١٤١٨هـ - ١٩٩٨م:١/ ١٧٦.

(٣٥)- ينظر: ديوان الكميت: ٢٨٧.

(٣٦)- ينظر: كتاب الحيوان، الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، وضع حواشيه: محمد باسل عيون السود، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م: ٢/ ٢٦٩.

(٣٧)- ينظر: ديوان الكميت:٤٧٣.

(٣٨)- ينظر: شرح هاشميات الكميت: ٣٠٠.

(٣٩)- ينظر: ديوان الكميت: ٣٥.

(٤٠)- ينظر: لسان العرب: مادة (نوب) بلا نسب في كتابِ المعانِي الكبير في أبيات المعاني، لأبي محمد الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د.ت): ٣/ ١٢٥٩.

(٤١)- ينظر: ديوان الكميت: ٢٣٤.

(٤٢)- تاج العروس من جواهر القاموس، محيي الدين أبو الفيض محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تح: عبد الستار أحمد فراج، الكويت، ١٩٦٥م: ٨/ ٤٦٤ ، مادة (لقس).

(٤٣)- ينظر:المصدر السابق: ٨/ ٤٦٥.

(٤٤)- ينظر: ديوان الكميت: ٤٧٤.

(٤٥)- ينظر: لسان العرب(غرف).

(٤٦)- ينظر: شرح هاشميات الكميت: ٣٠١.

(٤٧)- ينظر: ديوان الكميت: ٥٣٩.

(٤٨)- ينظر: شرحُ هاشمياتِ الكُميت: ٧٩.

(٤٩)- ينظر: ديوانُ الكُميت: ٤٩، ولسان العرب مادة(علل).

(٥٠)- ينظر: شرحُ هَاشمياتِ الكُميت: ٢١٢.

(٥١)- ينظر: دِيوانُ الكُميت: ٦٥.

(٥٢)- ينظر: دِيوان الكُميت: ٢٣٦.

(٥٣)- ينظر: لسانُ العربِ: مادة (رأي).

(٥٤)- ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاءالدين بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢، مطبعة اوفسيت منير، بغداد، ١٩٨٦م:٢/ ٥٥.

(٥٥)- ينظر: ديوان الكميت: ١٢٢، ولسان العرب، وتاج العروس(حلا).

(٥٦)- ينظر: ديوان الكميت: ٤٧٢.

(٥٧)- ينظر: لسان العرب(نسع)، شرح هاشميات الكميت: ٢٩٩.

(٥٨)- ينظر: ديوان الكميت: ٥١٢، و شرحُ هاشميات الكميت: ٢٩١، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:١/ ٤٤٣.

(٥٩)- ينظر: ديوان الكميت: ٧٢.

(٦٠)- ينظر: المصدر السابق: ١٨٨.

(٦١)- ينظر: المصدر نفسه: ١٩٩.

(٦٢)- ينظر: لسان العرب(شعر).

(٦٣)- ينظر: ديوان الكميت: ٢٨١.

(٦٤)- ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري (ت٤٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م ، مادة (خمل). وتاج العروس: ٢/ ٧١٣ (خمل).

(٦٥)- ينظر: الصحاح، ولسان العرب: مادة (خمل).

(٦٦)- ينظر: ديوان الكميت:٣١٠.

(٦٧)- ينظر: عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تح: منذر محمد سعيد أبو شعر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٨هـ:١/١٢٧.

(٦٨)- ينظر: ديوان الكميت: ٥٤٦.

(٦٩)- ينظر: ديوان الكميت: ٢٤٧.

(٧٠)- ينظر: المصدر السابق:٤٧٣، وشرح هاشميات الكميت: ٣٠٠.

(٧١)- ينظر: ديوان الكميت:٥٢٦.

(٧٢)- ينظر: شرح هاشميات الكميت: ٦٢.